

# 91- رياض الصالحين - كتاب السلام - فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير- 82 ربيع الآخر 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه من مشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في كتاب - 00:00:00

السلام باب سلام الرجل على زوجته والمرأة على من محارمه وعلى أجنبية واجنبيات لا يخاف الفتنة بهن. وسلمهن بهذا الشرط عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة وفي رواية كانت لنا عجوز تأخذ من اصول السلق فتطرحوه في القدر وتكرر عليه - 00:00:20

في حبات من شعير. فإذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه علينا. رواه البخاري عن أم هانى فاختة بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهو يغسل وفاطمة فسلمت عليه - 00:00:42 وذكرت الحديث رواه مسلم. وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن وهذا لفظ ابي داود ولفظ الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوماً وعصبة - 00:01:00

من النساء قعود فادوى بيده بالتسبيح. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى في باب سلام الرجل على زوجته وعلى أجنبيات اذا امنت الفتنة. ثم ذكر حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قالت كانت لنا امرأة - 00:01:20 وفي رواية كانت لنا عجوز وكانت تجمع السلق وهو بقل اشبه ما فيكون بي الخس. وكانت تكرر فتضنه في القدر يعني الذي يطبخ فيه. وتضع فتكرر حبات من شعير اي تطحن حبات من شعير فتضنه في القدر معه - 00:01:40 فإذا صلينا الجمعة اتينا اليها فسلمنا عليها فتطعمنا من هذا الطعام. فهذا الحديث يدل على فوائد منها مشروعية اطعام الطعام. ولا سيما للمحتاج والضيف ونحوه. ومنها ايضا بيان ما كان عليه - 00:02:06

رضي الله عنهم من قلة ذات اليد ومن شطف العيش. ولهذا قال سعد رضي الله عنه في اخر الحديث فتطعمنا فكنا نفرح به اي انهم يفرحون بيوم الجمعة لأنهم يأتون الى هذه المرأة العجوز فتطعمهم من هذا الطعام - 00:02:26 وهذا يدل على ما كانوا عليه من شطف العيش. وفيه ايضا دليل على جواز سلام الرجال على المرأة الاجنبية اذا امنت الفتنة ولكن السلام يكون من غير مصافحة. لأن مصافحة المرأة الاجنبية امر لا يجوز - 00:02:46

سواء كان بحائل ام من غير حائل. اما الحديث الثاني وهو حديث ام هانى رضي الله عنها انها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفاطمة تستره وهو يغسل. فسلمت عليه فرد عليها السلام - 00:03:06

وقال لها قد اجرنا من اجرتي يا ام هانى. فهذا الحديث يدل على جواز سلام المرأة على الرجل النبي اذا امنت الفتنة كما تقدم. وفيه ايضا دليل على مشروعية التستر عند الاغتسال. وان المشروع للانسان اذا - 00:03:26 بحضورة الناس ان يستتر بجميع بدنها. ومنها ايضا جواز اغتسال الرجل بحضورة النساء من محارمه اذا كان بينه وبينهن سترا. اما الحديث الثالث حديث اسماء رضي الله عنها ان النبي صلى الله - 00:03:46

الله عليه وسلم من بعصبة من النساء في المسجد فسلم عليهم فاوماً بيده. وهذا يدل على ما تقدم من جواز سلام الرجل على المرأة الاجنبية او على النساء اذا امنت الفتنة وفيه ايضا دليلا على ان الانسان اذا سلم على بعيد لا يسمعه فانه - 00:04:06  
يجمع في سلامه بين اللفظ والاشارة. فإذا سلمت على شخص بعيد لا يسمع سلامك فانك تجمع بين اللفظ وبين اشارة لاجل ان تبهه على انه تسلم عليه. ولا يقتصر على الاشارة فقط - 00:04:31 -  
بان لا يكون متشبيها باهل الكتاب. بل يجمع بين اللفظ فيقول السلام عليكم. ويشير بيده وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:04:51